«بيت مال القدس» تطلق البرنامج المندمج لدعم التعليم والتدريب في القدس

رام الله- الحياةالجديدة- أعلنت وكالة بيت مال القدس، أمس الأربعاء، إطلاق البرنامج المندمج لدعم التعليم والتدريب في القدس للفترة 2030-2027.

جاء ذلك حفل أقامته في أرض المعارض بحي عين منجد بمدينة البيرة، بحضور المدير المكلف بتسيير الوكالة محمد سالم الشرقاوي.

وشارك في حفل إطلاق البرنامج، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس عدنان الحسيني، ورئيس المجلس الأعلى للإبداع والتميز عدنان سمارة، والأمين العام للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس اللواء بلال النتشة، ونائب محافظ القدس عبد الله صيام، وسفير المملكة المغربية لدى دولة فلسطين عبد الرحيم مزيان، ورئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا، وأمين عام هيئة الرئاسة في جامعة القدس، صفاء ناصر الدين، ونائب مدير التربية والتعليم في القدس، ورئيس تحرير صحيفة القدس إبراهيم اللحام، وعدد من المسؤولين ورؤساء الجامعات، والشخصيات الرسمية والأكاديمية.

وقال الشرقاوي في كلمته خلال الحفل، إن البرنامج جاء ثمرة منهجية تشاورية اعتمدت على رصد الاحتياجات الفعلية لقطاع التعليم في القدس، ويشكل امتدادا للمخطط الأول لدعم التعليم في القدس (2026-2022)، الذي أعلنه في الرباط في شباط/ فبراير 2021، بمشاركة ممثلين عن المؤسسات التعليمية الفلسطينية والمغربية.

وأضاف أن إطلاق البرنامج يأتي في ظل ما تشهده القدس من تحديات متزايدة، مشيرا إلى أن التقرير السنوي لمرصد الرباط للملاحظة والتتبع والتقويم لعام 2025 أظهر تفاقم الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في المدينة، الأمر الذي يستدعي مواصلة دعم القطاع التعليمي، ومعالجة النقص في البنية المدرسية، ودعم الطلبة والهيئات التعليمية، وحماية المنهاج الفلسطيني، وتحسين جودة البيئة التعليمية.

وأوضح أن البرنامج يندرج في إطار توجيهات الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، بمواصلة دعم القدس وأهلها في مختلف الظروف، مؤكدا أن الوكالة تواصل تنفيذ رسالتها رغم محدودية التمويل، انطلاقا من شعارها: «معهم في الشدائد كما في أيام الرخاء».

وأكد أن الاهتمام بالتعليم يرتبط بالحفاظ على الهوية الفلسطينية وتعزيز البحث العلمي، داعيا الباحثين إلى توثيق المعلومات المتعلقة بالقدس، والتحقق من الوثائق وإنتاج دراسات علمية تسهم في تثبيت الرواية الفلسطينية.

بدوره، أكد النتشة، أن اللقاء يجسد عمق العلاقات الأخوية بين دولة فلسطين والمملكة المغربية، ويعكس المكانة التي تحظى بها مدينة القدس لدى قيادة المغرب وشعبها، مثمنا الدعم المتواصل الذي تقدمه المملكة لتعزيز صمود المقدسيين.

وقال إن المبادرات التي تنفذها وكالة بيت مال القدس تلامس احتياجات المواطنين في القدس، وتشكل نموذجا عربيا وإسلاميا في العمل المؤسسي الداعم للمدينة، مشيرا إلى أن الوكالة نجحت في ترجمة التوجيهات الملكية إلى مشاريع تنموية وإنسانية وتعليمية وصحية تركت أثرا مباشرا في حياة المقدسيين، وأسهمت في دعم قطاعات التعليم والصحة والإغاثة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والحفاظ على الهوية العربية والإسلامية للقدس.

وثمن النتشة اتفاقيات التعاون الموقعة مؤخرا بين المؤتمر ووكالة بيت مال القدس، ولا سيما برنامج المنح الدراسية لطلبة جامعات القدس، الذي توسع ليشمل أربع جامعات بعد أن كان يقتصر على جامعتين، ويستفيد منه نحو 400 طالب وطالبة سنويا، مؤكدا أن البرنامج يمثل استثمارا في مستقبل الشباب، ويسهم في تمكينهم من مواصلة تعليمهم داخل مدينتهم وتخفيف الأعباء الاقتصادية عن أسرهم.

وأشاد بالدعم الذي تقدمه الوكالة في المجالات الإنسانية والإغاثية والصحية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية، إلى جانب جهودها في الحفاظ على التراث والهوية الثقافية للمدينة المقدسة.

ويتوزع البرنامج المندمج على أربعة محاور رئيسية، تشمل: تحسين البيئة المدرسية والتأهيل من خلال تطوير مدارس مديرية التربية والتعليم في القدس، واستكمال المرحلة الثانية من مشروع تأهيل مباني جامعة القدس في بيت حنينا، وتوسيع المنح الدراسية والإقامات التدريبية للطلبة المقدسيين في الجامعات الفلسطينية والمغربية، ودعم حاضنة المقاولات الناشئة والتقنيات الرقمية لطلبة الجامعات وربطها بالمشاركة في معارض «جايتكس» العالمية، إضافة إلى تعزيز الأنشطة اللامنهجية وصيانة الهوية الفلسطينية عبر المدارس الصيفية، والجامعة الشتوية، والنوادي البيئية، والبرامج الثقافية والتربوية.

وفي السياق ذاته، أعلن الشرقاوي، الانطلاقة الرسمية لـ»هاكاثون القدس 2026»، للمقاولات الفلسطينية الناشئة في قطاع الخدمات والصيانة والتشغيل الرقمي، وقطاع السياحة الذكية والتراث والسرد الثقافي بالذكاء الاصطناعي.

ويجمع برنامج «هاكاثون القدس 2026»، المبدعين والمطورين والمصممين ورواد الأعمال لتطوير حلول تقنية تستجيب لتحديات واقعية في المدينة، وتحويل الأفكار إلى نماذج أولية قابلة للتنفيذ، في بيئة تدريبية مكثفة تقوم على التعلم والعمل الجماعي والإرشاد بإشراف خبراء ومتخصصين.

وتتضمن المنظومة ثلاث دورات تدريبية مفتوحة عبر الإنترنت في التجارة الإلكترونية، والتسويق الرقمي، ومهن حماية البيئة، تجمع بين التعلم الإلكتروني وورشات العمل الحضورية والتدريب العملي، بهدف تأهيل الشباب المقدسي للمهن المطلوبة، والإسهام في تحسين فرص التشغيل والحد من البطالة والفقر.

وعلى هامش الحفل، كرمت وكالة بيت مال القدس الطلبة الأوائل المستفيدين من برنامج المنح الدراسية، التي تقدمها الوكالة، سنويا، لطلبة مقدسيين يتابعون دراستهم في جامعات فلسطينية وعددهم 400 طالب وطالبة.

والطلبة المكرمون هم: سيلين أبو ميزرو، وحمزة مرمش، وأليكس عبد الله، ورؤى أنصاري، وأنس جبران، وعطاف أبو غويلة، ورودين شحادة، ويارا عليان، من جامعتي القدس والقدس المفتوحة والكلية العصرية، في تخصصات الطب والصيدلة والقانون وادارة الاعمال والخدمة الاجتماعية.

«بيت ستي» يُعيد جنين إلى أيام مجدها

جنين- الحياة الجديدة- عبد الباسط خلف- ينهمك 30 طفلا في متابعة فرقة الزيتون للدبكة الشعبية، في مقر الجمعية النسائية الثقافية للتراث الشعبي، وسط جنين القديمة. وتراقب لين محمد ستيتي، ابنة الربيع العاشر، الفرقة خلال اليوم الأول من افتتاح مخيم (بيتي ستي) الصيفي، الذي تطلقه الجمعية برعاية حملة الأمل.

وتسترد الصغيرة أقاصيص جدتها فتحية (95 عاما)، التي نشأت طفولتها في حيفا، قبل النكبة، ثم أجبرت على الإقامة في جنين.

وتلخص لين الأواني والمقتنيات والمزروعات والأمكنة القديمة، التي كانت تشكل جنين قبل عقود طويلة، كما تتأثر بالتطريز والفنون اليدوية الأخرى.

وتعدد ستيتي والصغيرة مسك ساهر عبوشي، الألعاب الشعبية التي كانت شائعة قبل سنوات طويلة، فتقولان إن السبع حجار، والحجلة، وصناعة مراجيح الأطفال على الأشجار، وإعداد الدمى بالقماش المستخدم، كلها أصبحت من الماضي.

وتشرع رئيسة الجمعية هيام عبد العفو أبو زهرة في ربط الأطفال بالماضي، وتقول إن المخيم سيحاول بناء جنين القديمة، وينقل ألعابها، وأطباقها، وأمكنتها إلى الواجهة من جديد.

وتقول إن الأدوات التراثية، والملابس التقليدية، والأغاني التاريخية أصبحت في طي النسيان، وتسعى الجمعية وحملة الأمل الشريكة في إنعاشها خلال أسبوعين.

وتشير إلى أن الجيل الجديد لا يعرف تاريخه، فالأدوات التراثية مثلا، أصبحت من الغرائب بالنسبة للأطفال، بالرغم من أنها كانت في كل بيت.

وتحاول أبو زهرة وزميلاتها في الهيئة الإدارية للجمعية تعليم الأطفال في المخيم الكثير عن تراث مدينتهم، وتعريفهم بالماضي الذي كان أجدادهم جزءا منه، عدا عن التطريز، والألعاب الشعبية، والدبكة، وفنون أخرى.

وتفتتح السبعينية هيام المخيم رفقة الصحفي ومؤسس حملة الأمل، علي سمودي، ورئيس بلدية عجة أحمد شحادة، وسط حضور الأمهات وأعضاء الهيئة الإدارية للجمعية.

وتعيد فرقة الزيتونة للتراث الشعبي لوحات غنائية عتيقة أمام الأطفال، في يوم حار، ويقول مؤسسها أحمد جرارعة إن مهمتهم التواجد لبث الأمل والفرح، وإعادة الاهتمام بالموروث الفلسطيني في كل مكان يمكن الوصول إليه.

ويعمل أعضاء الفرقة في أشغال مختلفة كالبناء والديكور والتجارة، ويحرصون على ارتداء زي شعبي، وتقديم أغاني مثل السامر الفلسطيني، وحبل المودع، ويتشكلون من أعمار وبلدات مختلفة، لكن رسالتهم واحدة.

ويشير إلى أن الفرقة أحيت الاحتفالات بتحرر أسرى، وشاركت في أفراح بالداخل، وتساهم في الأعراس، وها هي اليوم مع الأطفال.

ويؤكد جرارعة، الذي يقيم في بلدة عصيرة الشمالية، المتاخمة لنابلس، أنه دفع شخصيا ثمنا لعدوان الاحتلال فهدم بيته، وفقد شقيقه معاوية شهيدا عام 1996، ولا يرى في عمل الفرقة ما يمكن توجيه انتقاد لاذع له، بفعل الظروف القاسية التي تعيشها جنين ومحافظات الوطن.

وتفيد أمل عزوقة، وهي معلمة متقاعدة، أن المخيم يساهم في صقل شخصية تراثية للأطفال، فيقدم لهم قصة مدينتهم التي كانت تضم قناطر كثيرة، وتشتهر بالبطيخ والبرتقال، وكان يجري فيها نهر المقطع، وتأسس فيها خان أبو حمزة، وتحتفظ بالكثير من الأمكنة التاريخية.

وتشير عبد العفو، إلى تنفيذها لوصية ابنها الشهيد الصحفي عماد صبحي أبو زهرة، الذي أقنعها بتأسيس جمعية نسوية مختصة بالتراث الشعبي، وبحث لها عن بيت عتيق في قلب جنين القديمة لترميمه وتدشين جمعية تراثية فيه.

وتؤكد أن ابنها حينما كان يشاهدها وهي تمارس هواياتها ببراعة في صناعة الأشغال اليدوية والوجبات التراثية، ألح عليها تطوير عملها، وتمنى عليها نقل مواهبها إلى نساء جنين، خشية اندثار هذه التفاصيل.

وتلخص أبو زهرة، التي أبصرت النور في جنين منتصف آذار 1947، أن بكرها واصل الإلحاح لتسجيل الجمعية النسائية الثقافية للتراث الشعبي، وترميم بيت مهجور لآل عبد الهادي يعيد الحياة لتقاليد وعادات ومفاهيم توشك على الاندثار.

وتروي بأن عماد رسم لها خطة لإنجاح الفكرة، وساعدها في التواصل مع جهات مهتمة بالمعمار القديم ومنع البيوت القديمة من السقوط، لكنه استشهد خلال عمله الإعلامي وسط جنين، في 12 تموز 2002، وواصلت هي تحقيق أحلامه. وتوضح بأنها بدأت بالتحرك، وبحثت عن مجموعة سيدات لتشكيل هيئة إدارية للجمعية، ولطرق باب مؤسسات وجمعيات لصون حلم الابن.

وتشير الى أن أحدث قائمة من المستفيدات تضم 32 سيدة، حصلن على الكثير من المهارات العملية والنظرية، الخاصة بالتراث وحمايته، إضافة إلى منتدى مرج ابن عامر النسوي البيئي، المشترك مع مركز التعليم البيئي، وها هي اليوم تبتهج بالنسخة الثانية من مخيم صيفي تراثي، وتسعى لتشكيل منتديات بيئية للأطفال، للترويج للقضايا ذاتها التي ينفذها منتدى مرج ابن عامر النسوي.

وتلخص عضو الهيئة الإدارية في الجمعية، هيام شرافي، برنامج المخيم الذي يقدم مزيجا من الفعاليات التراثية والثقافية والمهارات اليدوية والترفيهية، لمنح الأطفال بعض الأمل، كما تقول.

سؤال عالماشي

موفق مطر

حكم الشركاء بالوطن (المُكَلِّف والمُكَلَّف)

تستخدم عبارة الحاكم والمحكوم للدلالة على صاحب القدرة على اتخاذ القرار الأول والأخير، والتحكم بجميع السلطات (القضائية والنيابية والتنفيذية)، وقد يكون هذا النظام موروثا دون أي تطوير لمرتكزات الحكم الشرعية، وهذا يختلف جوهريا عن معنى الحاكم المُكَلف بالحكم، وفقا لنظام (ضابط) يسمى الدستور، وقوانين يصدرها ممثلو الشرائح الشعبية التي اختارت تكليف هذا أو ذاك أو ذلك لتولي مهمة قيادة أو إدارة دفة الحكم، بما ينسجم مع الرؤية الموضوعية والمنطقية للنظام السياسي المأمول ترسيخ قواعد مبدأ العلاقة بين المُكَلَّف والمُكَلِّف، وبذلك تنتفي سمة المحكوم ليحل مكانها فعل الشريك في الحكم.

ومن هذه النقطة ننطلق.. ارتكازا على الشراكة باعتبارها الضامن الآمن لمسار النظام السياسي وتقدمه وتطوره، فحيوية الأنظمة السياسية تعتمد حيوية العقل والفكر والعلوم وإبداع لوحات فسيفساء الشراكة. أما خلاف ذلك فيعني تحميل ثقل الحكم على شريك دون إدراك للمسؤولية من الآخر، ما يسبب حتما اختلال التوازن!

فقد يحدث أن يحمل المكلف -بكسر اللام- المكلف -بفتحها- كامل المسؤولية متخليا عن مبدأ الشراكة التي ينهيها بمجرد مغادرة مراكز الاقتراع، والعكس قد يحصل عندما يتجمد منظور المُكَلَف عند لحظة إعلان نتائج فرز صناديق الاقتراع، حتى وإن بدت سلطات الحكم بصورة لامعة، والأصح ملمعة لأغراض وأهداف يسعى المستفيدون من جني مكاسبها!

أما أسوأ ما قد يحدث فهو انشغال الأحزاب والمنظمات والهياكل التنظيمية والمسماة مستقلة، بغض الطرف عن أبجديات الواجب عن قصد، وبذات الوقت رفع كمية ضخ الثرثرة عن الحقوق والمطالبات، وتحديدا في المنعطفات الأصعب، فيتم التحلل -عبر الدعاية السلبية- من الالتزام بمبدأ الشراكة التي كانت بالأمس مطلبا مقدسا!!

ليس هذا وحسب، بل تزداد وتيرة الانحياز والاصطفاف تحت يافطة المستقلين، علما أن النظم السياسية المستقرة والمتقدمة لا يوجد فيها ما يسمى المستقلون عن (الشراكة الوطنية) حتى وإن كان فيها نسبة عالية من الشركاء لا ينتمون لأطر سياسية منظمة، لكنهم روافع مجتمعية وثقافية، ورديف عملي لضمان استقرار وتوازن النظام السياسي..

فالشراكة توسع مدى وعمق الرؤية والقراءة لمعنى النظام السياسي المتعلق بكل دقائق وتفاصيل (الدولة) الوطن، وتمنح (المعارضة) كمصطلح وفعل وعمل في إطار النظام السياسي الفرصة للإسهام في التطوير والبناء وتحقيق أهداف النظام السياسي الوطني، والاجتهاد بأقصى الطاقات لتطبيق نصوص الدستور باعتباره المعيار الدقيق لتقييم التزام الشركاء بالمبادئ، فالمساءلة والتقييم والتقويم واستخلاص النتائج وطرح البدائل العملية القابلة للتنفيذ على أرض الواقع وفقا لدراسات وأبحاث علمية، مسؤولية تقع على عاتق الشركاء (المُكَلِّف والمُكَلَّف) لا يجوز التحلل منها، أو اختلاق المبررات للبقاء على مقاعد الثرثرة السياسية! و(النق) الذي يعني الشكوى والتذمر والانتقاد، دون الإقدام بمسؤولية على طرح معالجات للقضايا والمشاكل التي قد تعاني منها شريحة من الشعب أو شرائح الشعب كافة!

فالنقد البناء حق، وواجب لا يتخلف عن أدائه من يعتقد بمتانة عروته الوثقى المعقودة مع الوطن، ومن يعتقد أيضا أنه إذا كلف يوما بمهمة الحكم أن يتابع البناء، وليس هدم ما سبق وإعادة البناء، وإلا ستضيع الدولة في متاهة الزمن، حيث يتآكل المكان تدريجيا ولو ببطء، أو ربما يتفكك!! وبذات الوقت يعمل المكلف وفقا لإرادة الشريك الأكبر (الشعب) إلى ترسيخ الثقة كأهم عوامل الأمان والاستقرار للدولة (الوطن) المحمية بنظام سياسي محمي بشرعية شعبية، وتحويل العلاقة بين (المكلف والمكلف) إلى منهج عملي مؤسسي يبين بوضوح الحقوق والواجبات، وكيفية تعزيز الشراكة في الحكم، ودمج الشرائح الاجتماعية دون تمييز في بوتقة الشراكة وفقا لمستوى الإخلاص والمصداقية في التنافس لخدمة الوطن، وتأسيس وعي فردي وجمعي قائم على خطاب موضوعي واقعي عقلاني، وإبقاء حرارة الحوار والنقاش المسؤول في معدل يفي بمتطلبات الحياة بأمان وهدوء، ونعتقد أن منهج الشراكة في الحكم، في ظل سلطة وطنية فلسطينية، تقديما لمرحلة الاستقلال وسيادة الدولة، قد كرسها الرئيس أبو مازن منهجا، يستطيع الباحث بإخلاص لمقومات وشروط البحث، استطلاعها ودراسة تفاصيلها الدقيقة، فالقادم مع الأمل يتطلب من كل واحد منا حوارا ذاتيا عقلانيا، ليدرك دوره كحلقة متينة في سلسلة الشراكة الوطنية، ومكانه كلبنة قوية صلبة في البناء الوطني.

15/7 د

صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية
Municipal Development & Lending Fund

دعـوة عطاء

مجلس قروي وادي النيص – محافظة بيت لحم

اسم المنحة : تطوير مناطق «ج» في الضفة الغربية
رقم المنحة: SDC 81073583
اسم المشروع : تأهيل ملعب وادي النيص

حصل صندوق تطوير واقراض الهيئات المحلية على منحة من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون SDC وذلك بهدف تطوير المناطق المسماة ج في الضفة الغربية، تندرج هذه المنحة في سياق الاتفاقية التي وقعت بين السلطة الوطنية الفلسطينية والاتحاد الأوروبي رقم SDC 81073583 بهدف تطوير ما يسمى مناطق ج، حيث تم تحديد صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية كجهة منفذة لنافذة البنية التحتية في هذه المناطق.

وقد حصل مجلس قروي وادي النيص على منحة فرعية من صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية (المتلقية للمنحة) لتنفيذ مشروع (تاهيل ملعب وادي النيص) والذي يتم تمويله من خلال برنامج الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون SDC لتطوير المناطق المسماة «ج» في الضفة الغربية وتنوي استعمال جزء من أموال هذه المنحة الفرعية في عمل دفعات قانونية مباشرة من صندوق تطوير و اقراض الهيئات المحلية بموجب العقد رقم (SDCII-West Bank- WadiAlnes-01) الذي من أجله تم اصدار هذه الدعوة.

1) يدعو مجلس قروي وادي النيص المقاولين المؤهلين للتقدم لعطاء مشروع اعادة تأهيل ملعب وادي النيص.
2) العطاءات ستكون عطاءات تنافسية محلية وحسب الآليات المعتمدة لدى صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية، الشراء حسب عطاءات تنافسية محلية مفتوحة للمقاولين المؤهلين المحليين وذلك حسب وثائق العطاء.
3) متطلبات التأهيل موجودة في وثائق العطاء.

المقاولون المؤهلون يمكنهم الحصول على المعلومات اللازمة من مجلس الخدمات المشترك للتخطيط والتطوير ريف غرب بيت لحم ويمكنهم الاطلاع على وثائق العطاء والحصول عليها حسب العنوان أدناه وذلك ابتداء من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة واحدة بعد الظهر من تاريخ 2026/07/15

4) يمكن للمقاولين المهتمين شراء وثائق العطاء كاملة مقابل رسم غير مسترد مقداره (200) دولار .علما بأن نسخ العطاء ستكون متوفرة في مجلس الخدمات المشترك للتخطيط والتطوير ريف غرب بيت لحم
5) المشروع شامل ضريبة القيمة المضافة وعلى المقاولين تقديم اسعارهم شاملة ضريبة القيمة المضافة و إحضار خصم مصدر ساري المفعول.
6) زيارة الموقع والاجتماع التمهيدي: جميع المقاولين مدعوون للمشاركة في الجولة الميدانية والاجتماع التمهيدي بتاريخ 2026/07/30 في تمام الساعة 11:00 صباحا -، حيث ان الاجتماع التمهيدي سيعقد في موقع ملعب وادي النيص، وذلك بعد انتهاء الجولة الميدانية.
7) يجب ان تكون عروض أسعاركم سارية المفعول لمدة 90 يوم من تاريخ إقفال العطاء، وجميع العطاءات يجب أن ترفق بكفالة دخول عطاء بقيمة 6000 دولار سارية المفعول لمدة 118 يوم من تاريخ إقفال العطاء.
8) العطاءات يجب أن تقدم على العنوان أدناه قبل أو بتاريخ 2026/08/16-12:00 ظهرا-، العطاءات الالكترونية غير مقبولة، العطاءات المتأخرة عن موعد التسليم سيتم رفضها، سيتم فتح العطاءات بحضور المقاولين أو ممثليهم والذين يرغبون بذلك على العنوان أدناه، الساعة 12:00 ظهرا بتاريخ 2026/08/16
9) العنوان المشار إليه أعلاه ،

مجلس الخدمات المشترك للتخطيط والتطوير ريف غرب بيت لحم
محافظة بيت لحم – فلسطين
شارع فلسطين عمارة عدنان اللحام الطابق الثالث
م.خليل معمر الهاتف: 0598020869 \ 022740244
بتمويل من :
Swiss Agency for Development and Cooperation (SDC)

السيد عبد الله ابو حماد
رئيس المجلس